

لسان العرب

(جلهم) جُلِّهْمَتَا الوادي ناحيتاه وقيل حافتاه ومنه حديث أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ A أَخْبَرَ أَبَا سَفْيَانَ فِي الْإِذْنِ وَأَدْخَلَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَهُ فَقَالَ مَا كِدْتُ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ لِحَجَارَةِ الْجُلِّهْمَتَيْنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ جَانِبَيِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْجَلَّهَتَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالْجُلِّهْمَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا جَاءَتْ إِلَّا وَلَهَا أَصْلٌ وَقَالَ شَمْرٌ لَمْ أَسْمَعْ الْجُلِّهْمَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَرْفًا آخَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا جُلِّهْمٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرُوى أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لَهُ أَرَنْتَ كَمَا قِيلَ كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا أَرَادَ A أَنَّ يَتَأَلَّفَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَهُوَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَرِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ هَجَا النَّبِيَّ A هَجَاءً قَبِيحًا قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَتَيْنِ الْجَلَّهْمَتَيْنِ بَفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ وَلَمْ يَرَوْهُ أَحَدٌ الْجُلِّهْمَتَيْنِ بِضَمِّ الْجِيمِ إِلَّا شَمْرٌ وَابْنُ حَالَوَيْهِ قَالَ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ إِنَّهُ أَرَادَ الْجَلَّهْمَتَيْنِ فَزَادَ الْمِيمَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ الْجِيمُ مَضْمُومَةً لَمْ تَكُنِ الْمِيمُ زَائِدَةً وَقَالَ أَبُو هَفْصَانَ الْمِهْزَمِيُّ جُلِّهْمَةٌ اسْمُ رَجُلٍ بِالضَّمِّ مَنْقُولٌ مِنَ الْجُلَّهْمَةِ لَطَرَفِ الْوَادِي قَالَ وَالْمَحْدَثُونَ يُخْطِئُونَ وَيَقُولُونَ الْجَلَّهْمَتَيْنِ قَالَ وَالْجَلَّهْمَةُ نَاحِيَةُ الْوَادِي وَأَنْشَدَ كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنْدَوَيْنِ رَابِضٌ بِجَلَّهْمَةِ الْوَادِي قَطْعًا نَوَاهِضُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْجُلِّهْمَةُ فَمِ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ زَيْدٌ فِيهَا الْمِيمُ كَمَا زَيْدٌ فِي زُرْقُمٍ وَسُتْهْمٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَرَبُ زَادَتْ الْمِيمُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا قَوْلُهُمْ قَصَمَ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرَهُ وَأَصْلُهُ قَصَلَ وَجَلَّهْمَطَ شَعْرُهُ إِذَا حَلَقَهُ وَالْأَصْلُ جَلَّطَ وَفَرَّصَمَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ وَالْأَصْلُ فَرَّصَ وَأَعْلَمَ وَجُلَّهْمَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَجُلَّهْمٌ اسْمُ امْرَأَةٍ أَنْشَدَ سَيْبُوهُ لِلْأَسَدِ بْنِ يَعْفُرٍ أَوْدَى ابْنُ جُلَّهْمٍ عَبَّادُ بَصِرْ مَتْنِهِ إِنَّ ابْنَ جُلَّهْمٍ أَمْسَى حَيَّةً الْوَادِي أَرَادَ الْمَرْأَةَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْ قَالَ سَيْبُوهُ وَالْعَرَبُ يَسْمُونَ الرَّجُلَ جُلَّهْمَةً وَالْمَرْأَةَ جُلَّهْمَةً وَالْجُلَّهْمُ الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ .

(* قَوْلُهُ « الْقَارَةُ الضَّخْمَةُ » كَذَا بِالْقَافِ فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَتَحَرَّضْتُ فِي نَسْخِ الْقَامُوسِ بِالْفَاءِ) وَحَيٌّ مِنْ رَبِيعَةٍ يُقَالُ لَهُمُ الْجَلَّاهِمُ